رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

نزول القرآن في شهر الصيام | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

لا شك ان القرآن والصيام قرينان قرينان الصيام والقرآن قرينان وعلاقة القرآن بالصيام وعلاقة الصيام بالقرآن علاقة وثيقة جدا واصيلة وهذه العلاقة تتمثل في عدة امور اذا تأملنا ونظرنا الصيام - 00:00:00

والقرآن لوجدنا ان الشريعة ربطت بين الصيام وبين القرآن من هذه الروابط من هذه الروابط ان نزول القرآن ان نزول القرآن كان في هذا الشهر هذا يدفع لاهمية القرآن ويدفع المسلم - 00:00:25

للعناية بالقرآن الكريم شهر اختاره الله سبحانه وتعالى ان ينزل فيه فيه كتابه ولا شك ان هذا الشهر فضيل والله سبحانه وتعالى لما اراد الله سبحانه وتعالى فضل هذا القرآن على سائر الكتب كلها - 00:00:54

فضل هذا القرآن على جميع الكتب المنزلة جميع الكتب منزلة ولما اراد سبحانه وتعالى ان ينزل هذا القرآن العظيم اختار له اشرف الملائكة وهو جبريل فانزله على جبريل ثم اختار له اشرف الرسل على الاطلاق خيرهم واشرفهم صلى الله عليه وسلم محمد - 00:01:14

فانزل عليه القرآن واختار اشرف الشهور وهو شهر رمضان بل اشرف لياليه وهي العشر بل اشرف ليلة من لياليه وهي ليلة القدر واختار افضل بقعة وافضل مكان وهو مكة شف - 00:01:45

تأمل كيف اختار الله سبحانه وتعالى من الملائكة اشرفهم واختار من الرسل اشرفهم واختار من الازمنة اشرفها واختار من الامكنة اشرفها ثم اختار من الامم اشرف الامم امة محمد اذا تأملت هذا دفعك الى ان تعتني - 00:02:12

في هذا الكتاب هذا القرآن العظيم علاقة القرآن بالصيام ان القرآن نزل في شهر الصيام نزل في شهر الصيام واذا نظرنا الى الناحية التاريخية فان القرآن نزل وكان له نزولان - 00:02:34

نزول جملة كاملا من فاتحته الى خاتمته ونزول مفرق نزول الجملة نزل في ليلة القدر كما قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال سبحانه وتعالى في موضع اخر انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:02:56

وهي ليلة القدر وقال ايضا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فنزوله جملة نزل لان الله سبحانه وتعالى اودع هذا الكتاب اللوح المحفوظ اودعهم في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه وتعالى - 00:03:19

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم ان الله سبحانه وتعالى انزله الى السماء الدنيا كاملا انزله في بيت العزة من فاتحته الى خاتمته وهذا النزول يعني ورد في احاديث - 00:03:40

واثار عن كثير من الصحابة ان نزول القرآن في بيت العزة كاملا كاملا ثم انه نزل مفرقا حسب الوقائع والاحداث في ثلاث وعشرين سنة في ثلاث وعشرين سنة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

وقد بلغ من العمر اربعين سنة وجاءه الوحي وهو يتعبد في غار حراء فجاءه وانزل وانزلت عليه الايات الخمس من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الايات الخمس هذا بداية نزوله - 00:04:23

وكان في ليلة شريفة ليلة القدر حتى ذكر بعض المفسرين ان هذه الليلة ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان الخامس والعشرين من شهر رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ الاربعين - 00:04:42

من عمره فنزلت عليه هذه الايات ونزلت في شهر رمضان في لياليه الشريفة والعشر الاواخر وفي هذه الليلة وهي ليلة القدر فنزل عليه القرآن نزلت عليه هذه الايات ثم بعد ذلك تتابع الوحي - 00:05:03

الوحي في ثلاث وعشرين سنة. ثلاث عشرة سنة منها في مكة قبل الهجرة وهو الكثير من القرآن جاوز الثمانين سورة كلها نزلت في مكة ثم انه لما هاجر مكث في المدينة - 00:05:21

عشر سنين والقرآن ينزل عليه ينزل عليه حتى ختم الله هذا القرآن. وكان اخر اية عهدا الوحي وعهدا بالسماء هي قوله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله في سورة البقرة - 00:05:40

حتى قال سعيد بن جبير رحمة الله عليه قال كان بين نزول هذه الاية ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسعة ليال تسع ليال ثم ختم القرآن اذا نزول علاقة القرآن بالصيام - 00:06:02

علاقة النزول المكان الزمان علاقة الزمان فاجتمع مكان مكة وهي الشريفة ومكان والمدينة ثم علاقة ايضا الزمان وهو الوقت الشريف وهو نزوله في هذه نزوله في هذا الشهر المبارك وفي هذه الليلة الشريفة - 00:06:20